

**فاعلية خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية بعض المفاهيم
الاجتماعية وعادات العقل والكفاءة الذاتية
في علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية**

إعداد

شيرين فايز عوض

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية

إشراف

أ.د / إيمان حسنين عصفور

أ.د / سعاد فتحي محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠١٦

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الوصول لفاعلية استخدام خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تدريس علم الاجتماع في تنمية فهم طلاب الصف الثاني الثانوي للمفاهيم الاجتماعية ونمو عادات العقل ورفع مستوى كفاءتهم الذاتية.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حول خرائط التفكير ومدخل الكتابة للتعلم، القيام بدراسة استطلاعية تضمنت إجراء بعض المقابلات الشخصية مع كلاً من الطلاب والمعلمين وملاحظة سلوك الطلاب في حصص تدريس علم الاجتماع وملاحظة الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في التدريس كذلك تطبيق بعض المقاييس والاختبارات على الطلاب للوقوف على مدى إدراك وفهم الطلاب للمفاهيم الاجتماعية المتضمنة في مقرر علم الاجتماع، كذلك مدى تمكنهم من بعض عادات العقل ومقدار احساسهم بكفاءاتهم الذاتية وقدرتهم على مواجهة المشكلات المجتمعية، وتم اختيار محتوى وحدة علم الاجتماع وقضايا الفرد والامة وتحليل محتواها للوقوف على المفاهيم الاجتماعية المتضمنة فيها والتأكد من صدق هذا التحليل، ثم إعداد دليل المعلم وكراسة الطالب للمهام والأنشطة للوحدة المختارة في ضوء خرائط التفكير والأنشطة الكتابية، إعداد أدوات القياس وشملت (اختبار المفاهيم الاجتماعية، اختبار عادات العقل، مقياس الكفاءة الذاتية) وضبطهما على عينة استطلاعية وتحديد مدى الصدق والثبات لهما، اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعة ضابطة تدرس الوحدة المختارة بالطريقة السائدة في المدارس، ومجموعة تجريبية تدرس الوحدة المختارة في ضوء خرائط التفكير والأنشطة الكتابية، ثم تم تطبيق أدوات القياس قبل عملية التدريس للوقوف على تكافؤ المجموعتين قبل التدريس، ثم تمت عملية التدريس واستغرقت حوالي ١٧ حصة، بعد انتهاء عملية التدريس تم تطبيق أدوات القياس مرة أخرى للوقوف على مدى التغير الحادث في معرفة الطلاب وفهمهم للمفاهيم الاجتماعية وعادات العقل والكفاءة الذاتية، حيث اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كلاً من المفاهيم الاجتماعية وعادات العقل والكفاءة الذاتية مما يشير إلى فاعلية خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تدريس علم الاجتماع.

The Effectiveness of Thinking Maps and the Writing Activities to Promoting Some of Social Concepts, Habits of Mind and Self-Efficacy in Sociology for Secondary School Students

Sherin Fayez Awad

For the PH. Degree in Education

CURRICULUM AND INSTRUCTION

ADVISRS

Prof. Soad Mohamed Fathy

Curriculum and Instruction

Prof. Eman Hasannen Asfor

Curriculum and Instruction

Ain Shams University

2016

ABSTRACT

This research aims to recognize the effectiveness of using thinking maps and writing activities in teaching sociology on social concepts and growth the habits of mind and raised the level of self-efficacy for secondary school students.

To achieve this goal, the researcher access to the literature and previous studies on the thinking maps and the writing to learning approach , did an exploratory study include conducting some personal interviews with both students and teachers and observe behavior of students in sociology classes, note the methods used by teachers in teaching as well as applied some measures and tests for students to find out the awareness and understanding of students' social concepts, as well as the habits of mind and the amount of their sense of self-efficacy, Choosing one unit from Sociology text book, analyze its content to stand on the social concepts in it, Preparing the teacher guide for the unit and Student's Guide for tasks and activities according to thinking maps and writing activities, Preparing the research tools included (concepts test, Habits of Mind test, self-efficacy scale), Choosing a random sample from the second year secondary schools in one of the Suez governorate schools, Divided the sample into two groups (The first one is experimental group which study the unit according to the thinking maps and writing activities and the second group is the controlled group which study the same unit but by using the prevailing methods), Applied pre- tools of the research on two groups , Teaching the unit to experimental and controlled groups, Applied post-tools of the research(after having finished the process of teaching)on two groups .

The findings revealed that there are significant difference between the means score of the experimental group which studied the unit in the thinking maps and writing activities and the controlling group which studied the same unit but by using the prevailing methods in the post concepts test and post habits of mind test and the self-efficacy scale for the experimental group.

المقدمة:

مما لا شك فيه أننا نعيش تطوراً هائلاً في كافة مجالات العلم والمعرفة خاصة ما نشهده من ثورات تكنولوجية ومعلوماتية، والاكتشافات العلمية الحديثة التي تلاحقنا كل يوم في كافة مجالات الحياة لدرجة أن العقل البشري أصبح لا يستطيع مواكبة هذا الكم الهائل من التطورات والاختراعات العلمية في كافة مناحي الحياة، وبالتالي عدم استيعاب تطبيقاتها ونظريات العلم القائمة عليها.

ولما كانت المعارف والاكتشافات العلمية تتضاعف بشكل سريع في عصرنا الحالي، أصبح الهدف من التربية ليس مجرد نقل المعلومات للطلاب وحفظها وترديدها ولكن تعدى ذلك ليشمل تحقيق أهداف أخرى منها اكتساب الطلاب مهارات التفكير المختلفة التي تساعدهم على التصرف في كافة مواقف ومشكلات الحياة التي تواجههم بحيث يستطيعون مسايرة هذا الكم الهائل من

الانفجار المعرفي والتكنولوجي والاستفادة منه، فليس المهم الآن هو كم المعرفة التي يتلقاها الطلاب بل الأهم هو كيفية استخدامها وتطبيقها.

وهذا يفرض على التربية ضرورة مراجعة مناهجها وتطويرها لكي تواكب ثورات المعلومات والاتصالات والتقدم العلمي الحادث في كافة مجالات الحياة بما فيها من مناهج علم الاجتماع خاصة لبناء انسان المستقبل المفكر القادر على التطوير في جميع مجالات الحياة بما فيها التخصصات الاجتماعية للمناهج الدراسية. (سعاد فتحي، ٢٠٠٤، ٩)

وفي هذا الصدد يتفق معظم التربويين على أن التعليم من أجل التفكير (أي تعليم الطالب كيف يتعلم وكيف يفكر) يعد من أهم اهداف التربية في العصر الحالي وأن المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية يجب أن توفر الفرص الكافية لطلابها للتدريب على مهارات التفكير بكل الطرق الممكنة لكي تعد طلاباً قادرين على التفكير والتعامل مع الحياة المعقدة حاضراً ومستقبلاً.

إن التدريب على مهارة التفكير أصبح مهماً للمجتمع المعاصر، فقد ظهرت في العصر الحاضر الفرضية التي مفادها إن المخلوق يولد ولديه القدرة على التفكير وبشيء من التدريب والعناية يمكن تنميته، فالتفكير مهارة ذهنية يمكن التدريب عليها. فمن حق الطلاب على مجتمعهم تسليحهم بهذا التدريب حتي يتسني لهم النمو والتطور ليتلاءموا ويتوافقوا مع متطلبات المجتمع المعاصر. (يوسف محمود قطامي، اميمة محمد عمور، ٢٠٠٥، ١٢-١٣)

لذلك فإن تعليم مهارات التفكير يعد من المهام الأكثر قيمة التي ضرورياً أن يقوم بها المعلم داخل الفصل ليساعد الطلاب على رفع مستوى كفاءتهم التفكيرية والذاتية كما إنه يحسن مستوى تحصيلهم ويعد التفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد، أن تعليم مهارات التفكير هو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها حتي يتمكن من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل ومن هنا يكتسب التعليم من أجل التفكير وتعليم مهارات التفكير أهمية متزايدة لنجاح الفرد وتطور المجتمع. (فتحي جروان، ١٩٩٩، ١٦)

وفي ضوء هذا الاهتمام بتعليم التفكير ومهاراته المختلفة لمواجهة تحديات هذا العصر ظهرت العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى تعليم التفكير ومهاراته ومنها: أسلوب حل المشكلات، القبعات الست للتفكير، الحل الابداعي للمشكلات لأوسبورن، البناء العقلي لجيلفورد، أسلوب خرائط المفاهيم، برنامج ديونو لتعليم التفكير (الكورت)، الطريقة الكشفية لبرونر، برنامج التفاعل المعرفي الانفعالي لويليام، طريقة دورة التعلم، برنامج الفلسفة للأطفال لبيمان، مهارات التفكير لتابا، برنامج فيورستين التعليمي الاغنائي، نموذج سوشمان البحثي (التحقق)، مدخل الكتابة للتعلم Writting to Learning، المنظمات التخطيطية والمنظمات المتقدمة، خرائط التفكير Thinking Maps. (مجدي عبد الكريم، ٢٠٠٣، ٣٧٨)، (فتحي جروان، ١٩٩٩، ٢٢-٢٧)

ويحاول البحث الحالي استخدام كلاً من خرائط التفكير المدعمة بمدخل الكتابة للتعلم كأمثلة للاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

مشكلة البحث:

(أ) الشعور بالمشكلة:

على الرغم من أهمية التعليم من أجل التفكير إلا أنه بالنظر للواقع الحالي نجد أنه لا يزال متأثراً بالفرض القائل إن عملية تراكم المعلومات والحقائق ضرورية وكافية لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب. وينعكس هذا الافتراض كما يؤكد (فتحي جروان، ١٩٩٩) في أساليب التعليم الصفي التي تركز على حشو عقول الطلاب بالمعلومات والقوانين والنظريات عن طريق التلقين أو المحاضرة، كما ينعكس في بناء الاختبارات المدرسية والتدريبات المعرفية الصفية والبيئية التي تثقل الذاكرة ولا تنمي مستويات التفكير العليا من تحليل ونقد وتقويم وتنظيم وقدرة على حل المشكلات وغيرها.

ولتدعيم الشعور بمشكلة البحث قامت الباحثة ببعض الإجراءات وهي:

١. الإطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال تدريس علم الاجتماع ومهارات التفكير.
٢. إجراء دراسة استطلاعية (وذلك بتطبيق اختبار لعادات العقل ومقياس للكفاءة الذاتية).
٣. إجراء المقابلات الشخصية مع بعض الطلاب ومعلمي مادة علم الاجتماع مع ملاحظة سلوك المعلمين داخل الفصل.

وهدفت الباحثة من هذه الإجراءات الوقوف على مدى فهم الطلاب للمفاهيم الاجتماعية الواردة بمقرر علم الاجتماع، ومهارات التفكير المختلفة وعادات العقل والكفاءة الذاتية لدي الطلاب.

(ب) **تحديد مشكلة البحث وتساؤلات:** يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:
ما فعالية استخدام كل من خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تدريس علم الاجتماع في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية وعادات العقل والكفاءة الذاتية لطلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما فعالية استخدام كل من خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطلاب الصف الثاني الثانوي؟
٢. ما فعالية استخدام كل من خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية بعض عادات العقل لطلاب الصف الثاني الثانوي؟
٣. ما فعالية استخدام كل من خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية الكفاءة الذاتية الصف الثاني الثانوي؟

فروض البحث:

١. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التي تدرس وفقاً لخرائط التفكير والأنشطة الكتابية) والضابطة (التي تدرس بالطريقة السائدة في المدارس) في اختبار المفاهيم الاجتماعية البعدي ومستوياته المختلفة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار عادات العقل البعدي ومهاراته المختلفة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
٣. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية البعدي وأبعاده المختلفة لصالح المجموعة التجريبية.
٤. توجد علاقة ارتباطية محتملة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من اختبارات المفاهيم الاجتماعية، عادات العقل، ومقياس الكفاءة الذاتية البعدي الكلية.

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

١. الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضه.
٢. إعداد دليل للمعلم لتدريس وحدة من مقرر علم الاجتماع في ضوء خرائط التفكير والأنشطة الكتابية.
٣. إعداد كراسة الطالب للمهام والأنشطة في وحدة من مقرر علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي في ضوء خرائط التفكير والأنشطة الكتابية.
٤. قياس فعالية استخدام كل من خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية المفاهيم الاجتماعية، وبعض عادات العقل والكفاءة الذاتية لطلاب الصف الثاني الثانوي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

١. عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي من محافظة السويس.
٢. الوحدة الثانية من كتاب علم الاجتماع وهي وحدة (علم الاجتماع وقضايا الفرد والأمة).
٣. بعض مستويات المفاهيم الاجتماعية (التعبير اللفظي عن المفهوم، الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم، تطبيق المفهوم في مواقف جديدة، العلاقة بين المفهوم وغيره).
٤. بعض عادات العقل وهي (عادة الابداع والابتكار، عادة المسؤولية والاقدام على

المخاطرة، عادة التساؤل وطرح المشكلات، عادة التحكم في التهور).
٥. بعض أبعاد الكفاءة الذاتية (الإكاديمي، الاجتماعي، التنظيمي).

أهمية البحث:

- من المتوقع أن يفيد البحث الحالي في:
- مساعدة الطلاب في تنمية تحصيلهم وزيادة معارفهم وفهمهم للمفاهيم الاجتماعية، وكذلك تنمية بعض مهارات تفكيرهم مثل مهارة النقد والتحليل والتصنيف والترتيب وإدراك التشابهات والاختلافات والقدرة على حل المشكلات، كذلك تنمية بعض عاداتهم العقلية وكفاءاتهم الذاتية.
- مساعدة معلمي علم الاجتماع في المرحلة الثانوية على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تنمي مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب، وتحسن من كفاءاتهم الذاتية من خلال تدريبهم عليها.
- تقديم دليل للمعلم ليسهم في إكساب المعلمين مهارات التدريس وفقاً لاستراتيجيات خرائط التفكير والأنشطة الكتابية.
- توجيه أنظار مخططي المناهج بصفة عامة وعلم الاجتماع خاصة على الاستعانة بمثل هذا الطرق التدريسية لتنمية مهارات التفكير وإدراك المفاهيم الاجتماعية وتنمية عادات العقل والكفاءة الذاتية للطلاب.
- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لعمل بحوث أخرى حول خرائط التفكير أو الأنشطة الكتابية تكشف عن فاعليتهم في مختلف التخصصات والشعب الأخرى.

منهج البحث: يعتمد البحث الحالي على:

- ❖ **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك فيما يتصل بالدراسة النظرية لتحليل موضوعات البحث وتخطيط دروسها وفقاً لخرائط التفكير والأنشطة الكتابية وإعداد أدوات البحث.
- ❖ **المنهج شبه التجريبي التربوي:** وذلك فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيرات التجربة، وذلك عن اختيار مجموعتين لإجراء التجربة أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وهما:
- ١) المجموعة التجريبية: مجموعة الطلاب الذين يدرسون المحتوى وفقاً لاستراتيجية خرائط التفكير والأنشطة الكتابية.
- ٢) المجموعة الضابطة: مجموعة الطلاب الذين يدرسون المحتوى ذاته وفقاً للطريقة السائدة في المدارس.

- ❖ **الاساليب الإحصائية:** في إجراء المعالجة الإحصائية لنتائج البحث للتأكد من صحة فروضه وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

تستخدم الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

١. **المواد التجريبية:** وتشمل كراسة الطالب للمهام والأنشطة، ودليل المعلم والتي سوف تتم معالجتهم في ضوء خرائط التفكير والأنشطة الكتابية.
٢. **أدوات القياس** وتشمل: (اختبار المفاهيم الاجتماعية، اختبار لعادات العقل، مقياس للكفاءة الذاتية) من إعداد الباحثة.

خطوات البحث:

١. الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حول خرائط التفكير وأساسها النظري والتفكير البصري ومدخل الكتابة للتعلم وتعلم المفاهيم وعادات العقل والكفاءات الذاتية.
٢. اختيار وحدة دراسية من مقرر علم الاجتماع المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي.
٣. تحليل محتوى الوحدة المختارة للوقوف على أهم المفاهيم الاجتماعية الموجودة به.
٤. إعداد كراسة الطالب وفقاً لاستراتيجيات خرائط التفكير ومدخل الأنشطة الكتابية.
٥. إعداد دليل المعلم في ضوء استراتيجيات خرائط التفكير والأنشطة الكتابية.
٦. إعداد أدوات البحث وتشمل: (اختبار المفاهيم الاجتماعية، اختبار لعادات العقل، مقياس

الكفاءة الذاتية)، من إعداد الباحثة وضبطهما على عينة استطلاعية وتحديد مدى الصدق والثبات لهما.

٧. اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى الضابطة.
٨. تطبيق أدوات القياس على المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً.
٩. تدريس الوحدة المختارة للمجموعة التجريبية وفقاً لخرائط التفكير والأنشطة الكتابية.
١٠. تدريس نفس الوحدة للمجموعة الضابطة وفقاً للطريقة السائدة في المدارس.
١١. تطبيق أدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً.
١٢. التحليل الإحصائي للبيانات وتفسير النتائج في ضوء ما وضع من فروض.
١٣. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي يسفر عنها البحث.

مصطلحات البحث:

الفاعلية: The Effectiveness

يعبر مصطلح الفاعلية في الدراسات التربوية التجريبية عن مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة، كما يعرف بأنه مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة. ويتم تحديد هذا الأثر إحصائياً عن طريق مربع إيتا. (حسن شحاتة وآخرون، ٢٠٠٣، ٢٣٠)

ويعرف إجرائياً في هذا البحث على أنه تأثير المتغير المستقل (خرائط التفكير-الأنشطة الكتابية) على المتغيرات التابعة (المفاهيم الاجتماعية- عادات العقل – الكفاءات الذاتية).

خرائط التفكير: Thinking Maps

هي عبارة عن أدوات تدريس بصرية طورها في شكلها الحالي ديفيد هيرلي David Hyerle مؤسسة على ثماني مهارات تفكير أساسية تستخدم في التدريس كاستراتيجية بحيث تقابل كل واحدة منها عمليات تفكير أساسية (Hyerle, 2000)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث على إنها أدوات تدريس بصرية تشمل ثمانية خرائط (الخريطة الدائرية، الفقاعية، الفقاعية المزدوجة، الشجرية، الدعامية، التدفقية، التدفقية المتعددة، والجسرية) حيث تخاطب كل خريطة من هؤلاء مهارة تفكير معينة وتنمي نمط معين من انماط الكتابة.

مدخل الكتابة للتعلم: Writing to Learning

بدء ظهور هذا المدخل في السبعينات عندما استخدمت الكتابة عبر المنهج لأول مرة في المدارس البريطانية في التعليم الابتدائي ويرجع الفضل في ذلك إلى كل من مارتن Martin وراسل Russell وجيمس بريتون James Britton وركز هذا المدخل على أن هناك وظائف عدة للغة وأهمها إنها تستخدم كأداة للتعلم وليس فقط كأداة لنقل المعلومات. (إيمان محمد، ٢٠٠٨) ويعرف إجرائياً في هذا البحث على أنه مجموعة من المهام والأنشطة الكتابية حول (مشكلات وقضايا الفرد والمجتمع والذي يناقشها محتوى مادة علم الاجتماع لطلاب الصف الثاني الثانوي) تركز هذه الأنشطة على التفكير والبحث، وهذه الأنشطة أما أن تكون (محددة الاسئلة أو من النوع الحر)، (فردية أو جماعية).

المفاهيم الاجتماعية: Social Concepts

تعرف بأنها "عبارة عن تجريد يُعبر عنه بكلمة أو رمز، يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع، التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة، أو هي مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة. (أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل، ١٩٩٩)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها تجريد لمجموعة من الصفات أو السمات أو الحقائق المشتركة، والتي تتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمات أو عبارات أو رموز أو عمليات معينة، ويتكون المفهوم من الأسم أو المصطلح والدلالة اللفظية المعبرة عنه. ويقاس بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب في اختبار المفاهيم الاجتماعية المعد لذلك.

عادات العقل: Habites of Mind

وهي تفضيل نمطاً من التصرف الفكري على غيره من الانماط بمعنى أنها تتضمن إجراء عملية اختيار أو انتقاء من بين عناصر موقف ما بناء على مبدأ أو قيم معينة يري الشخص أن تطبيق هذا النمط في هذا الموقف مفيد أكثر من غيره من الانماط، ويتطلب ذلك مستوى من المهارة في تطبيق السلوك بفاعلية. (Costa & Kallick, 2000)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث على إنها استخدام الطالب لنمط من التصرف الفكري العقلي باستمرار لمواجهة مواقف الحياه وستتناول الباحثة (عادة الابداع والابتكار، عادة المسؤولية والاقدام على المخاطرة، عادة التساؤل وطرح المشكلات، عادة التحكم في الثهور) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار عادات العقل المعد.

الكفاءة الذاتية: Self Efficacy

تعرف على إنها حكم الشخص على قدراته الذاتية في الأداء الناجح لمهام محددة في مستويات معينة وبذل الجهد الكبير والمثابرة لمواجهة وحل المشكلات. أو هي اعتقاد الناس عن قدراتهم للوصول لمستويات معينة من الاداء والتغلب على الاحداث التي تؤثر في حياتهم (Bandura, 1977, 1986, 1997).

وتعرف إجرائياً في هذا البحث على إنها قدرة الطالب للأداء الناجح في المواقف والقضايا التي يتعرض لها ومدى استطاعته مواجهتها وستتناول الباحثة كلاً من البعد (الأكاديمي، الاجتماعي، التنظيمي) للكفاءة الذاتية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الكفاءة الذاتية المعد.

ثانياً: الاطار النظري

يتضمن الاطار النظري لهذا البحث التالي:

- خرائط التفكير (التاريخ - المفهوم - الأنواع - الأهمية).
- خرائط التفكير والتفكير البصري.
- مدخل الكتابة للتعلم والأنشطة الكتابية.
- المفاهيم الاجتماعية.
- عادات العقل.
- الكفاءة الذاتية.

أولاً: خرائط التفكير: Thinking Maps

مقدمة:

تعتبر خرائط التفكير أدوات تدريس بصرية طورها في شكلها الحالي ديفيد هيرلي David Hyerle عام ١٩٨٨، وهي تشجع وتسرع التعلم المستمرمدى الحياه. وتقوم على فكرة اساسية عميقة مفادها إن الخيط التعليمي المشترك الوحيد الذي يربط كل المعلمين معا من مرحلة رياض الاطفال لما بعد الجامعة إنهم جميعا يعلمون نفس عمليات التفكير. ففي مرحلة رياض الاطفال مثلا من الممكن أن نطلق على إحدى هذه العمليات أو المهارات (مهارة التقسيم في مجموعات) ثم في مرحلة تعليمية أعلى نطلق عليها (التقسيم في فئات) ولكن أيا كان المسمى فهي كلها تشير إلى مهارة فكرية واحدة ألا وهي التصنيف والذي يعد إحدى المهارات التي تعلمها خرائط التفكير (Hyerle, 2000).

كما أن خرائط التفكير هي أدوات بصرية توصل إلى عمليات التفكير، فمن خلالها يستطيع الطلاب أن ينظموا أفكارهم على الورق أو باستخدام الحاسب الآلي (منير موسى، ٢٠٠٨)، وتؤدي إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة والتفكير من خلال عمليات العصف الذهني واستخدام ثمانية اشكال للخرائط هي (الدائرية، الفقاعية، الفقاعية المزدوجة، الشجرية، الدعامية، التدفقية، التدفقية المتعددة، الجسرية). (Hyerle, 1996b)

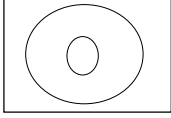
أنواع خرائط التفكير: وجد هيرلي أن هناك أكثر من أربعمئة منظم تخطيطي تستخدم في مجالات عديدة ولكن لاحظ إنها كلها تخاطب ثماني عمليات أساسية في التفكير، لذلك حدد فقط ثماني

خرائط للتفكير وهي: (Hyerle, 2000). (Hyerle, 1995, 4).

أولاً: الخريطة الدائرية ذات الأطار المرجعي: **The Circle Map with frame of**

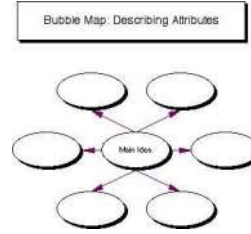
Reference

تهدف إلى تعريف مفهوم أو فكرة أو موضوع باستخدام العصف الذهني وإظهار المعلومات السابقة، مما يساعد على تنمية التفكير الحوارية ومهاراتي التعريف والتحديد كذلك تنمي الكتابة المقالية المعبرة عن وجهات النظر.



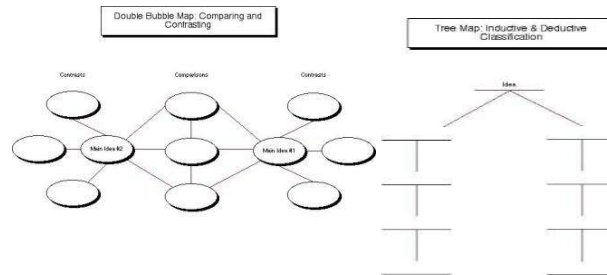
ثانياً: الخريطة الفقاعية: **The Bubble Map**

تهدف إلى الوصف وتحديد خصائص أو مميزات شئ أو موضوع ما، فهي تساعد الطالب على إبراز أهم صفات الشئ أو الموضوع بكلمات مختصرة واضحة محددة، مما يساعد في تنمية التفكير التقويمي ومهارة الوصف والكتابة الوصفية.



ثالثاً: الخريطة الفقاعية المزدوجة: **The Double Bubble Map**

تهدف إلى المقارنة بين شيئين أو موضوعين أو مفهومين وتوضيح نقاط الاتفاق (التشابه) ونقاط الاختلاف، مما يساعد في تنمية التفكير التقويمي ومهارة المقارنة أو المقابلة كذلك تساعد في تنمية الكتابة المقالية المقارنة التي تبرز الفروق وتميز بين الأشياء وتوضح أي الفروق له قيمة أكبر.



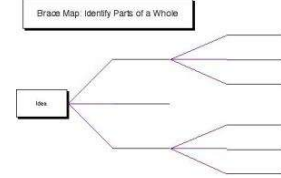
رابعاً: الخريطة الشجرية: **Tree Maps**

تهدف إلى توضيح وتصنيف الأفكار الرئيسية والتفاصيل المدعمة لها، مما يساعد في تنمية التفكير الهرمي المتسلسل ومهارة التصنيف والتقسيم

كذلك تنمي الكتابة المقالية المقنعة والمدعمة بالأفكار والتفاصيل.

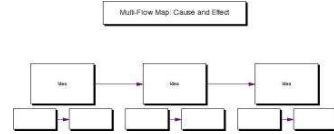
خامسا: الخرائط الدعامية: Brace Maps

تهدف إلى ادراك العلاقات بين الكل والجزء لموضوع ما، وتحليله ككل إلى مكوناته أو عناصره أو أجزائه الفرعية، مما يساعد في تنمية التفكير الهرمي المتسلسل ومهارة التحليل وادراك العلاقات، كذلك الكتابة التقنية



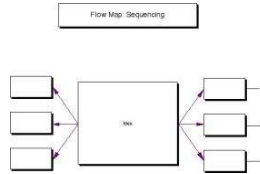
سادسا: الخرائط التدفقية: Flow Maps

تهدف إلى تحديد تتابع الأحداث واستدعائها من الذاكرة بشكل منظم وترتيبها حسب الأهمية. مما يساعد في تنمية التفكير الديناميكي المنظم ومهاراتي التتابع والتسلسل والترتيب، كذلك تنمي الكتابة القصصية



سابعا: الخرائط التدفقية المتعددة: Multi- Flow Maps

تهدف إلى ادراك أسباب حدوث موضوع أو مشكلة ما والنتائج المترتبة عليها مما يساعد في تنمية التفكير الديناميكي المنظم وفهم الأسباب والنتائج لموضوع ما، ويساعد في التنبؤ وينمي الكتابة التنبؤية.



ثامنا: الخرائط الجسرية: Bridge Maps

تقوم على استخدام متشابهات تكون معروفة لدى الطلاب لتساعدهم في تعلم معلومات جديدة غير معروفة، مما ينمي التفكير المجازي ويساعد الطلاب في عمل المتشابهات وإنشاء العلاقات بين الواقع والمجرد وينمي الكتابة الأستنتاجية التناظرية.

أهمية خرائط التفكير:

يذكر ديفيد هيرلي إنه من غير السهل أن يتعامل الطلاب مع كم وفير وغزير من البيانات من غير امتلاك الأدوات والوقت (لتنظيم، معالجة، ترشيح/تنقية، وتقويم) هذا الكم الهائل من البيانات الضبابية أو تخمة البيانات على حد تعبيره، لكن الطلاب الذين يستخدمون المنظمات التخطيطية وخرائط التفكير يمتلكون الرابط التقني الفني بين هذه البيانات، كما أنه يتكون لديهم الطلاقة العقلية لتحويل هذه البيانات إلى معلومات بسهولة. (8, 2000, Hyerle)

وتعد خرائط التفكير من الأدوات المثالية للتقويم المستمر قبل وبعد الدرس، فهي تقيس بكفاءة المعرفة السابقة عند الطلاب قبل تعلم الدرس وبالتالي تقويم المعرفة التي اكتسبها الطالب بعد

تعلمه الدرس، فهي أدوات بصرية ثابتة تساعد الطلاب على تحسين ادائهم وادراكهم بمرور الوقت من أسبوع لآخر ومن سنة لأخرى. (Thinking Maps, Inc., 2004-2009) ، (Hyerle, 2000)

خرائط التفكير والتفكير البصري: إن نموذج خرائط التفكير يستعرض بشكل أساسي نتائج الأبحاث التي توصل لها كلا من كوستا Costa، وبات Pat ، وولف Wolf، وهوارد جاردر Haward Gardner، ودانيال جولدمان Daniel Goldman حول تراكيب الدماغ البشري وعملية الإدراك، فالأبحاث والدراسات عن تراكيب الدماغ البشري دعمت استخدام أنواع مختلفة من الأدوات البصرية عامة وخرائط التفكير خاصة حيث تزودنا هذه الدراسات بفهم أعمق حول أسباب أداء الطلاب بشكل أفضل عند استخدام خرائط التفكير. (Hyerle, 2000)

فالدماغ البشري يتذكر ما يراه وذلك لأن البشر كائنات بصرية في جوهرها، حيث أن العين البشرية تحتوي تقريباً على ٧٠% من مستقبلات الجسم الحسية وترسل ملايين الإشارات كل ثانية للأعصاب البصرية ومنها لمراكز المعالجة البصرية بالدماغ. إن الدماغ البشري يستطيع أن يلاحظ ٣٦ ألف صورة في الدقيقة الواحدة، والسؤال هنا هو كيف لهذا الرقم المذهل أن يتحقق؟ والإجابة تكمن في النظام المتطور المعقد للدماغ البشري والذي يفوق تصورنا حيث إن ٨٠-٩٠% من المعلومات التي تتلقاها الدماغ تكون بواسطة البصر (العين) رغم إن انماط الحس والسمع والحركة معقدة ومتكاملة مع المعالجة البصرية إلا إننا نلاحظ أن الانماط البصرية هي المهيمنة والسائدة، إن مثل هذه الهيمنة قد تبدو رفضاً أساسياً وجوهرياً للفكرة التي مفادها إننا نحتاج لنوع من التوازن بين انماط الحواس المختلفة لكن الواقع إن الدماغ البشري طور ليشكل فكرة اللاتوازن الإيجابي نحو الصور البصرية لمعالجة البيانات، وحتى وإننا نعتقد أن هناك بعض الحالات الفردية التي تكون أكثر اعتماداً على الحركة أو السمع في التعلم لكننا نحتاج إلى الأخذ في الاعتبار الأبحاث التي تظهر إن كل واحد منا يعالج المعلومات بطريق بصرية أكثر من باقي انماط الحواس الأخرى فلا بد

أن تساعد الطلاب على استغلال قوتهم البصرية. (Hyerle, 2000, 30)

ثانياً: مدخل الكتابة للتعلم: Writing to learning

بدء ظهوره في السيتينات عندما استخدمت الكتابة عبر المنهج لأول مرة في المدارس البريطانية في التعليم الابتدائي ويرجع الفضل في ذلك إلى كل من مارتن Martin وراسل Russell وجيمس بريتون James Britton، حيث كان لهم الأثر الأكبر في بلورة الأفكار التي يستند عليها هذا المدخل، وقد لاقى هذا التوجه التعليمي دعم كبير من العديد من التربويين فقد أكد فرايزنجر Freisinger على إن هناك وظائف عدة للغة وأهمها إنها تستخدم كأداة للتعلم وليس فقط كأداة لنقل المعلومات. (إيمان محمد، ٢٠٠٨، ٧٣-٨٠)

أهمية مدخل الكتابة للتعلم: إن استخدام الكتابة كأداة للتعلم يساعد الطلاب على تحقيق فهم أعمق لمحتوى المادة الدراسية، النقل من مجرد حفظ المحتوى إلى الفهم والربط بين الأفكار وتقييم ما يعرفونه بالفعل، تنمية مهارات التعلم المستقل والتعلم الذاتي، زيادة نشاط الطلاب وتكوين أسلوب تعليم خاص لكل منهم، تنمية مهارات التفكير العليا.

أنواع الأنشطة الكتابية: الكتابة هي سجل العقل في فعل المعرفة وللأنشطة الكتابية أنواع عديدة فمن حيث نوع الإجابة المطلوبة أو نوع المهمة (الأنشطة الكتابية الحرة والمحددة المهمة)، ومن حيث عدد الطلاب الذين يؤدون المهمة (الأنشطة الجماعية والفردية)، ومن حيث وقت تقديمها (الأنشطة الكتابية القبلية والبعديّة) ومن أمثلة هذه الأنشطة: التدوين السريع للأفكار (تدوين الملاحظات)، المقالات، سجلات التعلم، ما اعرفه وما لا اعرفه، انماط أو نماذج المفاهيم، كتابة الملخصات أو التعليقات أو الرسائل، دليل الرأي أو دليل الاعتقاد.

الكتابة والتفكير:

عندما يمر الطالب بموقف يعبر عن مشكلة ما فهو يلجأ إلى التفكير لمحاولة حل هذه المشكلة وعندما يجد الحل فهو يعبر عنه بطريقه شفوية أو تحريرية لذلك لا نستطيع أن نفصل بين التفكير

والكتابة. فالكتابة هي الوسيلة التي بواسطتها يستطيع الطالب أن يعبر عن افكاره، ويتعرف على افكار غيره، ويبرز ما لديه من معاني ومفاهيم ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. (حسن شحاته، ٢٠٠٠، ٣١٥).

إن الكتابة هي أداة لتنمية التفكير فهي تساعد الطلاب على الإدراك، التأمل، التخيل، الابتكار، الإبداع، التوقع، حل المشكلات، التنظيم، التفسير، كما تعد أداة للتعلم، وللتقويم، وللأصل، وللقيم. فالعلاقة بين التفكير والكتابة علاقة قوية فنحن لانستطيع أن ن فصلهما فهما وجهان لعملة واحدة وكلاهما يساعد في تنمية الآخر يؤثر فيه ويتأثر به. ومن الدراسات التي أكدت على أهمية الكتابة ودورها في تنمية مهارات التفكير دراسة (حنان محمد، ١٩٩٧) والتي استخدمت فيها التعبير الكتابي الحر لتنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (منير موسى، ١٩٩٨) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام التقارير التحريرية في تنمية المفاهيم الفيزيائية والقدرة على حل المشكلات لطلاب المرحلة الثانوية. كذلك دراسة (إيمان محمد، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام مدخل القراءة والكتابة في تنمية مهارات التفكير العليا في الجغرافيا لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

وفي هذا الصدد نذكر ما قاله Idon, 1998 عن إن الانسان يتذكر ٥٠% مما يقوله شفويًا كان أم تحريريًا، لذلك فعند الربط بين خرائط التفكير والكتابة نكون قد احتفاظنا بالغالبية العظمي مما يتعلمه الطالب. وفي ضوء الاهتمام باستخدام خرائط التفكير لتنمية مهارات الكتابة المختلفة لدى الطلاب ظهر شعار (أرسم، أعرض، خطط، أكتب أو عبر) كشعار لخرائط التفكير بدلاً من (أرسم، أعرض، خطط). إن كل من خرائط التفكير ومدخل الكتابة للتعليم يهدفون لتحقيق نفس الأهداف فكلًا منهم يهدف إلى تنمية مهارات التفكير، وتحقيق فهم أعمق للمحتوى، وبقاء أثر التعلم، وتنمية مهارات التعلم المستقل، والتقويم المستمر.

مادة علم الاجتماع وعلاقتها بخرائط التفكير والأنشطة الكتابية:

إن علم الاجتماع هو ذلك العلم الذي يدرس المجتمع بظواهره الاجتماعية المختلفة وهو يرمي من الدراسة إلى تحقيق اغراض نظرية تتمثل في (دراسة طبيعة الحقائق والعلاقات الاجتماعية، محاولة الكشف عن الوظائف الاجتماعية للظواهر والنظم الاجتماعية وكيفية تطويرها، والوصول للقوانين التي تحكم الظواهر)، كذلك تحقيق أغراض عملية مثل "الانتفاع بحقائق هذا العلم وقوانينه فيما ينبغي عمله في الحياه الاجتماعية للأرتقاء باحوال المجتمعات وحل المشكلات". (نهلة سيف، ١٩٩٠)

وهناك عدة إعتبارات تربوية حددها (محمود أبوزيد، ١٩٩٦، ٥١-٥٣) تبرر حاجة طلاب المرحلة الثانوية لدراسة مادة علم الاجتماع منها: حاجة طلاب هذه المرحلة إلى معرفة وفهم التغيير الاجتماعي والذي يعد سمة القرن الواحد والعشرين، كذلك معرفة الظواهر الاجتماعية الموجودة في المجتمع وأسباب نشأتها وتطورها وكيفية التحكم فيها، أيضا فهم المقصود بضرورة التخطيط الاجتماعي وأهميته. كذلك إحتياج الطالب في هذه المرحلة إلى التسلح بالنظرة العلمية لمواجهة مشكلات المجتمع وقضاياها. وايضا تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة إعداد قبل الجامعي فمن غير المنطقي أو التربوي أن يختار الطالب الالتحاق بأقسام علم الاجتماع في كليات الآداب أو الخدمة الاجتماعية أو التربية دون أن يكون لديه خبرة سابقة بهذا العلم.

ثالثاً: المفاهيم الاجتماعية:

في ظل هذا العصر أصبحت إحدى القضايا الرئيسية التي تواجه المربين هي كيفية مساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة هذه التطور، ونتيجة لذلك برز الاتجاه الذي يرى ضرورة الاهتمام بأساسيات العلم وخاصة المفاهيم والتعميمات في تدريس المواد الدراسية المختلفة، وتجدر الإشارة إلى أن حركة تحديد المفاهيم الأساسية للعلوم المختلفة قد بدأت منذ مطلع منتصف هذا القرن، وما زالت مستمرة، حيث ذكر إليس Ellis أن هناك جهوداً كبيرة بذلت من قبل العلماء

في الميادين المختلفة بغرض تعرف المفاهيم التي تبني على أساسها المناهج (إدريس سلطان، ٢٠٠٩)

تعريف المفهوم:

يعرف بأنه "عبارة عن تجريد يُعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة أو هي مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة. (أحمد اللقاني، على الجمل، ١٩٩٩)

أما (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٥، ٦٠) يعرفه على إنه مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها معاً على أساس الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها بأسم أو رمز معين.

ويعرفه (إدريس سلطان، ٢٠٠٩) فيقول إن التعريفات العديدة للمفهوم تجمع على وجود عصري أساسيين لتعريف المفهوم. الأول أنه عبارة عن كلمة أو فكرة أو تصور عقلي سواء كان مجرداً أو محسوساً، والثاني هو وجود صفة مشتركة أو أكثر لنفس المفهوم والذي يمكن أن يشار إليه.

أهمية تعلم المفاهيم:

إن تعلم المفاهيم لأي علم عامة والمفاهيم الاجتماعية لعلم الاجتماع خاصة يساعد الطلاب في (أحمد إبراهيم شلبي وآخرون، ١٩٩٨، ٢٥٢)، (أحمد حسين اللقاني وآخرون، ١٩٩٠، ١٦١)، (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٥، ٦١)، (إدريس سلطان، ٢٠٠٩):

١. الإدراك الواعي لاساسيات وطبيعة وبنية علم الاجتماع.
٢. إن تعلم المفاهيم الاجتماعية من الأهداف الرئيسة لمنهج علم الاجتماع.
٣. الوصول إلى شمولية المادة الدراسية.
٤. تنظيم الخبرة العقلية.
٥. جعل التعلم ذو معنى فهي تقلل من ضرورة إعادة التعلم وتجعله أكثر بقاءً وأثراً.
٦. يساعد تعلم المفاهيم على التفسير والتنبؤ والتطبيق.

مستويات تعلم المفاهيم:

هناك مستويين لتعلم المفاهيم وهما: المستوى الأدنى: ويعبر عن قدرة الفرد في التمييز بين الأمثلة المطابقة الموجبة وغير المطابقة السالبة. المستوى الأعلى ويعكس قدرة الفرد في كلاً من: (فاطمة حميدة، ١٩٩٦، ٢٠٥)

- التعريف المحدد للمفهوم بخصائصه.
- التمييز بين الخصائص المميزة وغير المميزة للمفهوم.
- التمييز بين الأمثلة المطابقة وغير المطابقة على أساس الخصائص المحددة للمفهوم.
- تحديد المفاهيم الدنيا والمفاهيم العليا التي تندرج تحت المفهوم.
- تحديد المبدأ الذي يربط المفهوم بغيره من المفاهيم.

تعلم المفاهيم الاجتماعية من خلال خرائط التفكير والأنشطة الكتابية:

من العرض السابق نصل إلى أن تعلم المفاهيم الاجتماعية ليست بالعملية السهلة فهي تحتاج من الطالب بعض العمليات العقلية مثل الاستنباط، الاستقراء، التفاعل، التنظيم لذلك فهي تحتاج لاستراتيجيات تدريسية قوية تعتمد على نشاط الطالب وإدائه المتميز داخل حجرة الصف فلا بد من استخدام استراتيجيات تدريسية تراعي خصائص المتعلم وخبراته وقدراته وخصائص الموقف التعليمي وخصائص المفهوم المراد تعلمه نفسه وهذا لا يتسنى إلا من خلال استراتيجيات خرائط التفكير ومدخل الكتابة للتعلم، وذلك لأن المهارات العقلية والفكرية التي تنميها خرائط التفكير تساعد الطالب على تنمية مهارات التفكير المختلفة، والأنشطة الكتابية المختلفة تساعد الطالب على التعبير عن ذلك التفكير لفظياً وكتابياً.

رابعاً: عادات العقل

إن العادة العقلية كما يوضحها Costa, Kallick, 2000 تعني إننا نفضل نمطاً من التصرف الفكري على غيره من الأنماط وهي بهذا المعنى تتضمن اجراء عملية اختيار أو انتقاء من بين عناصر موقف ما بناء على مبدأ أو قيم معينة يرى الشخص إن تطبيق هذا النمط في هذا الموقف مفيد أكثر من غيره من الأنماط ويتطلب ذلك مستوى من المهارة في تطبيق السلوك بفاعلية والاستمرار عليه. (يوسف محمود، أميمة محمد، ٢٠٠٥)

أنواع عادات العقل: حدد كوستا Costa وكالليك Kallick ستة عشر عادة للعقل وهذه العادات سوف تلتزم بها الباحثة في هذا البحث الحالي نظراً لشمولها وهي كالآتي: (Costa, Kallick, 2000) (ارثر كوستا، بينا كالليك، ٢٠٠٣)، (يوسف محمود، أميمة محمد، ٢٠٠٥)

١. **التحكم في التهور:** وتضمن هذه العادة امتلاك القدرة على التأني والصبر والمثابرة، وهذه العادة

تساعد الفرد على بناء استراتيجيات محكمة لمواجهة الحقائق واستخدام البدائل المحتملة أيضاً، والابتعاد عن التهور والتسرع في قبول أي شيء.

٢. **التساؤل وطرح المشكلات:** كثيراً ما تكون صياغة مشكلة ما أكثر أهمية من حلها، فييجاد الحل قد يكون مجرد مهارة رياضية أو تجريبية. أما فن طرح الأسئلة فذاك يتطلب خيالاً خلاقاً ويشر بتقدم حقيقي ومن هنا يتوجب علينا أن نعلم الطلاب فن التساؤل وطرح المشكلات وإعادة بنائها.

٣. **الإبداع والابتكار:** من طبيعة الناس الخلاقين أنهم يحاولون تصور حلول للمشكلات بطريقة مختلفة متفحصين الإمكانات البديلة من عدة زوايا، أن الابتكار والإبداع عادة ذهنية وعقلية مرهونة بالوسط الذي يعيش فيه الطالب وأنه يمكن لنا عبر التجربة والممارسة والتعليم أن نساعد الطلاب ليكونوا قادرين على الابتكار والإبداع من خلال مدخل خرائط التفكير والعصف الذهني.

٤. **المسؤولية والإقدام على مخاطرها:** ويقصد بها الأقدام وحب المخاطرة والانطلاق والاستعداد لتجربة استراتيجيات وأساليب وأفكار جديدة واكتشاف وسائل فنية بسبب التجريب واختبار فرضيات جديدة.

خامساً: الكفاءة الذاتية:

إن مصطلح الكفاءة الذاتية من المصطلحات الحديثة نسبياً حيث ظهر في سبعينيات القرن الماضي ١٩٧٧ على يد عالم النفس البرت باندورا Albert Bandura وتناوله بعد ذلك العديد من الباحثين بالشرح والتوضيح مثل: Schunk, Brown, Zimmerman, Lent.

ومن التعريفات التي ذكرت عن الكفاءة الذاتية:

- هي اعتقاد الأفراد في قدراتهم للوصول لمستويات معينة من الاداء والتغلب على الاحداث التي تؤثر في حياتهم، وتنتج هذه الاعتقادات تأثيرات متنوعة من خلال اربع عمليات رئيسية وهي (المعرفة/الادراك، الدافعية، العاطفية/التأثير، الاختيار)، أن الكفاءة الذاتية تحدد للفرد كيف (يشعر، يفكر، يحفز، يسلك/يتصرف). (Bandura, 1994)
- ويشير (فتحي الزيات، ١٩٩٩، ٣٨١) إلى أن الكفاءة الذاتية هي اعتقاد الفرد لمستوى أو كفاءة أو فاعلية أمكانياته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، وانفعالية، ودافعية، وحسية، وفسولوجية عصبية لمعالجة المواقف أو المهام، أو المشكلات، أو الاهداف الاكاديمية والتأثير في الاحداث لتحقيق انجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة.
- كما تعرف على إنها قدرة الطالب الواقعية على تحقيق هدف ما، وهذه القدرة من الممكن تقويتها لجعله اكثر قدرة على الاداء الناجح في المواقف المستقبلية (Palmer, 2006).

الأسس النظرية للكفاءة الذاتية

ويرجع مفهوم الكفاءة الذاتية إلى نظرية المعرفة الاجتماعية Theory Social Cognitive لباندورا Bandura ، والتي تؤكد على دور التعلم الملاحظ والخبرة الاجتماعية في تطوير السلوك

والشخصية وطبقا لنظرية باندورا فإن الافراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة الذين يؤمنون بأنفسهم وقدراتهم وبأنهم يستطيعون أن يأتوا جيداً هم أكثر حظاً وقدرة على مواجهة المهام الصعبة كشئ يتقنوه أكثر مما يتجنبوه. (Kendra, 2007)
مصادر الكفاءة الذاتية:

حدد باندورا (Banadura, 1994) أربع مصادر تؤثر في تشكيل وتنمية الكفاءة الذاتية وهي:

- الخبرات الناجحة المتقنة. Mastery Experiences
- النمذجة والخبرات البديلة. Vicarious Experiences
- الاقتناع الاجتماعي. Social persuasion
- العوامل النفسية (العاطفية) والجسمية (الجسدية). Somatic and Emotional States

اساليب تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب: وضع (Michael, 2009) خمس خطوات لتنمية الكفاءة الذاتية للطلاب هي:

١. مساعدة الطلاب على أن يطوروا لأنفسهم أهداف طويلة وقصيرة الأمد لتحقيقها.
٢. الطلاب يختارون مهام لتأديتها.
٣. يحدد الطلاب استراتيجية تعليمية واضحة لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف.
٤. إعطاء تغذية راجعة.
٥. الاحتفال بالنجاح.

وترى الباحثة إن هذه الخطوات يمكن تحقيقها من خلال (استراتيجيات خرائط التفكير والأنشطة الكتابية) لأنها تساعد الطلاب على وضع أهداف محددة لإنجازها كما إنها تعلم الطلاب أن يختاروا إي الخرائط مناسبة لانجاز المهام المطلوبة منهم وبالتالي تنمي لديهم تحديد استراتيجية تعليمية وتعطي تغذية راجعة وتجعل التعلم باقي الأثر لفترات طويلة مما يشعر الطلاب بالنجاح، لذلك تبنت الباحثة خرائط التفكير والأنشطة الكتابية كاستراتيجيات تدريسية لتنمية الكفاءة الذاتية للطلاب، ومما يدعم وجهة نظر الباحثة الدراسة التي قام بها Savia (2008) حول اختبار العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومهارات ما وراء المعرفة والأداء وتوصلت إلى أن العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة والأداء يتوسطها دائماً الكفاءات الذاتية فالطلاب الذين لديهم استراتيجيات ما وراء معرفية فعالة لديهم اعتقاد قوي في قدراتهم على النجاح لأداء المهام.

ثالثاً: إجراءات البحث: للأجابة عن أسئلة البحث والتحقيق من فروضه اتبعت الباحثة التالي:

أولاً: اختيار المحتوى: تم اختيار وحدة (علم الاجتماع وقضايا الفرد والأمة).

ثانياً: تحليل المحتوى وحساب صدق وثبات التحليل.

ثالثاً: إعداد أدوات البحث.

١. إعداد المواد التجريبية: وتشمل إعداد دليل المعلم، إعداد كراسة الطالب للمهام والأنشطة.

٢. إعداد أدوات القياس: وتشمل:

أ. **إعداد اختبار المفاهيم الاجتماعية:** حيث تناولت الباحثة الآتي: (تحديد الهدف من الاختبار، تحديد الأوزان النسبية للاختبار، تحديد نوع مفردات الاختبار، صياغة مفردات الاختبار، التجربة الاستطلاعية للاختبار، تحديد الزمن المناسب، تحديد صدق وثبات الاختبار، طريقة تقدير الدرجات، الصورة النهائية للاختبار).

جدول (١) مواصفات اختبار المفاهيم في صورته النهائية وتوزيع مفرداته على موضوعات الوحدة

ب. **اختبار عادات العقل:** حيث تناولت الباحثة الآتي: (تحديد الهدف من الاختبار، تحديد نوع مفردات الاختبار، صياغة مفردات الاختبار، التجربة الاستطلاعية للاختبار، تحديد الزمن

المناسب للاختبار، تحديد صدق وثبات الاختبار، طريقة تقدير الدرجات، الصورة النهائية للاختبار).

جدول (٢)
مواصفات اختبار عادات العقل في صورته النهائية

م	عادات العقل	ارقام الاسئلة	عدد الاسئلة لكل عادة	زمن الاجابة عن السؤال بالدقائق	الزمن الكلي للعادة	درجة السؤال	الدرجة الكلية لكل عادة
١	الابداع والابتكار	٧-١	٧	٣	٢١	٣	٢١
٢	التفكير بمرونة	١٤-٨	٧	٣	٢١	٣	٢١
٣	التحكم في التهور	١٥-٢٢	٨	٣	٢٤	٣	٢٤
٤	التساؤل وطرح المشكلات	٢٣-٣٢	١٠	٣	٣٠	٣	٣٠
المجموع			٣٢ سؤال		٩٦ دقيقة		٩٦ درجة

جـ. مقياس الكفاءة الذاتية: حيث تناولت الباحثة (تحديد الهدف من المقياس، تحديد ابعاد المقياس، صياغة مفردات وعبارات المقياس، التجربة الاستطلاعية للمقياس، تحديد الزمن المناسب للمقياس، تحديد صدق وثبات المقياس، طريقة تقدير الدرجات، الصورة النهائية للمقياس).

جدول (٣) عبارات مقياس الكفاءة الذاتية

رابعاً: التصميم التجريبي واختيار عينة البحث: قامت الباحثة باختيار عينة البحث من طالبات

م	مستويات تعلم المفاهيم الاجتماعية الموضوع	التعبير اللفظي عن المفهوم	تحديد الامثلة السالبة والموجبة للمفهوم	تطبيق المفهوم في مواقف جديدة	العلاقة بين المفهوم وغيره من المفاهيم	المجموع	الاوزان النسبية
١	التنشئة الاجتماعية وقيم المواطنة الفرد والمجتمع	١٠،٩،٨	١٢،١١	١٤،١٣	١٦،١٥	٧	٢٣،٥%
٢	بين الوعي الاجتماعي والاغتراب	١٧	١٩،١٨	٢٠	٢١	٩	٣٠%
٣	الوقت	٢٣،٢٢	٢٥،٢٤	٢٧،٢٦	٣٠،٢٩،٢٨	٩	١٦،٥%
٤	هجرة العقول العربية	٨	٨	٧	٧	٣٠	٣٠%
المجموع							١٠٠%

الصف الثاني الثانوي بمدرسة الشهيد شادية سلامة بنات بإدارة شمال التعليمية في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ بغرض إجراء تجربة البحث عليهم، وتكونت عينة البحث من فصلين تم

اختيارهما بطريقة عشوائية، أحدهما مجموعة تجريبية والآخر مجموعة ضابطة، وأصبح عدد أفراد العينة ككل (تجريبية وضابطة) (٦٥) طالبة.

م	الابعاد	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع
١	البعـد الأكاديمي	٣٠، ٢٦، ٢٠، ١٣، ٣	٢٧، ١٩، ١٤، ١٢ ٢٩،	١٠
٢	البعـد الاجتماعي	٢٢، ١٥، ١٠، ٨، ٢	٣١، ١٧، ٢١، ٤، ٧ ٣٢	١٢
٣	البعـد التنظيمي	٢٤، ٩، ٦، ٥، ١	٢٣، ١٨، ١٦، ١١ ٢٥	١٠
	المجموع	١٦	١٦	٣٢

خامساً: التطبيق القبلي للاختبار: قامت الباحثة في الأسبوع الأخير من شهر فبراير للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣ بتطبيق الاختبارات التالية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك للحصول على المعلومات القبالية والتي تلزم قبل اجراء عملية التدريس.

١. اختبار المفاهيم الاجتماعية: في محتوى وحدة علم الاجتماع وقضايا الفرد والامة، والجدول (٤) يوضح عدم وجود اي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة.

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطات وقيمة "ت" لاختبار المفاهيم الاجتماعية القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

نوع الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفروق بين المتوسطات	قيمة دلالة الطرفين المحسوبة	مستوى الدلالة
	ن _١ = ٣١	م _١ = ١٤	ن _٢ = ٣٤	م _٢ = ٢٤			
اختبار المفاهيم الاجتماعية	٧.٤١	٢.٣٠	٧.٣٥	٢.٣٤	٠.٦٦	٠.١١	غير دالة

٢. اختبار عادات العقل: والجدول (٥) يوضح عدم وجود اي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى عادات العقل القبالية لديهم.

جدول (٥) المتوسط والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطات وقيمة "ت" لاختبار عادات العقل القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

نوع الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفروق بين المتوسطات	قيمة دلالة الطرفين المحسوبة	مستوى الدلالة
	ن _١ = ٣١	م _١ = ١٤	ن _٢ = ٣٤	م _٢ = ٢٤			
اختبار عادات العقل	٣٩.٥٣	٤.٨٩	٣٨.٢٢	٤.٦٣	١.٣١	١.١١	غير دالة

٣. مقياس الكفاءة الذاتية: والجدول التالي (٦) يوضح عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.

جدول (٦) المتوسط والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطات وقيمة "ت" لمقياس الكفاءة الذاتية القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

نوع المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	قيمة دلالة الطرفين المحسوبة	مستوى الدلالة
	ن = ٣١	م = ١٤	ن = ٣٤	م = ٢٤				
مقياس الكفاءة الذاتية	٥٧.١٩	٤.٥٤	٥٦.٨٥	٥.٧٠	٠.٣٤	٠.٢٦	٠.٧٩	غير دالة

سادساً: التدريس للمجموعة التجريبية والضابطة: بعد الإنتهاء من التطبيق القبلي للأدوات والذي استغرق أربعة أيام تقريباً، بدأت عملية التدريس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسبوع الثاني من شهر مارس للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، وقامت معلمة المجموعة التجريبية بالتدريس باستخدام خرائط التفكير المدعومة بالأنشطة الكتابية، بينما قامت معلمة فصل المجموعة الضابطة بالتدريس باستخدام الطريقة السائدة في المدارس، وهما لهم نفس عدد سنوات الخبرة التدريسية، واستغرقت عملية التدريس (١٧) حصة دراسية.

سابعاً: التطبيق البعدي للأدوات: بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة، قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لأدوات البحث (اختبار المفاهيم الاجتماعية، وعادات العقل ومقياس الكفاءة الذاتية) على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في الأسبوع الاخير من شهر إبريل ٢٠١٤م.

ثامناً: عرض النتائج: فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للأجابة عن اسئلة البحث وللتحقق من صحة فروضه.

نتائج الفرض الأول: وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الاجتماعية البعدي الكلي ومستوياته المختلفة وكذلك مقدار حجم التأثير، والجدول (٧) يوضح هذه النتائج.

جدول (٧) المتوسط والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطات وقيمة "ت" لاختبار المفاهيم الاجتماعية البعدي ومستوياته المختلفة للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستويات اختبار المفاهيم الاجتماعية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	قيمة دلالة الطرفين المحسوبة	قيمة (d) مقدار حجم التأثير
	ن = ٣١	م = ١٤	ن = ٣٤	م = ٢٤				
التعبير اللفظي عن المفهوم	٤.٢٩	٠.٦٤	٦.٦٧	٠.٨٧	٢.٣٨	١٢.٥٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الامتثلة السالبة والموجبة للمفهوم	٣.٨٧	٠.٧٦	٦.٤١	٠.٧٤	٢.٥٤	١٣.٧٥	٠.٠٠٠	

٠.٠٠٠	١٧.٩٨	٢.٤٦	٠.٥٣	٥.٨٨	٠.٥٦	٣.٤١	تطبيق المفهوم في مواقف جديدة
٠.٠٠٠	١٦.٣٩	٢.٣٥	٠.٤٩	٥.٣٨	٠.٦٥	٣.٠٣	العلاقة بين المفاهيم
٠.٠٠٠	١٨.١٣	٩.٨٥	٢.٠٦	٢٤.٤٧	٢.٣١	١٤.٦١	الاختبار الكلي

نتائج الفرض الثاني: وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار عادات العقل البعدي الكلي وأبعاده المختلفة وكذلك حجم التأثير والفاعلية. والجدول (٨) يبين هذه النتائج:

جدول (٨) المتوسط والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطات وقيمة "ت" لاختبار عادات

العقل البعدي وأقسامه المختلفة للمجموعتين التجريبية والضابطة

قيمة (d) مقدار حجم التأثير	قيمة دلالة الطرفين المحسوبة	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		انواع العادات المشتملة في اختبار عادات العقل	
				ن _٢ = ٣٤	م _٢	ن _١ = ٣١	م _١		
١١.٦ كبير جداً	عند مستوى (٠.٠٥)	٠.٠٠٠	٢٩.٠٩	٩.١٦	٠.٨٩	١٧.٩٧	١.٥٣	٨.٨٠	الابداع والابتكار
		٠.٠٠٠	٢٨.٢٩	٩.١٠	٠.٩٤	١٧.٩٢	١.٥٤	٨.٨٢	المرونة
		٠.٠٠٠	٢٤.٧٠	٩.٨٨	١.٣٤	٢٠.٠٢	١.٨٦	١٠.١٤	التحكم في التهور
		٠.٠٠٠	١٩.٢٣	١١.٥٨	١.٢٣	٢٣.٦٣	٣.١٢	١٢.٠٤	التساؤل وطرح المشكلات
		٠.٠٠٠	٤٣.١٩	٣٩.٧٣	٢.٤٧	٧٩.٥٥	٤.٥٤	٣٩.٨٢	الاختبار الكلي

نتائج الفرض الثالث: وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية البعدي الكلي وأبعاده المختلفة، وكذلك حجم التأثير. والجدول (٩) يبين هذه النتائج:

جدول (٩) المتوسط والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطات وقيمة "ت" لمقياس الكفاءة الذاتية الكلي وابعاده المختلفة للمجموعتين التجريبية والضابطة

قيمة (d) مقدار حجم التأثير	قيمة دلالة الطرفين المحسوبة	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ابعاد مقياس الكفاءة الذاتية
				ن = ٣٤	م = ٢٤	ن = ٣١	م = ١٤	
١١.٢ ١١.١ ١١.٠ ١٠.٩	٠.٠٠	٣٠.٥٤	٢٥.٠٣	٣.٧٧	٤٣.٢٩	٢.٨٠	١٨.٢٥	البعد الأكاديمي
				٦.٧٣	٤٧.٥٥	٣.٤٣	٢١.٠٦	البعد الاجتماعي
				٣.٥٠	٤٢.١١	٣.٠٢	١٨.٤٨	البعد التنظيمي
				٩.٦٦	١٣٢.٦٧	٦.٧٩	٥٧.٧٤	الاختبار الكلي

نتائج الفرض الرابع: وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبارات المفاهيم الاجتماعية وعادات العقل ومقياس الكفاءة الذاتية الكلية البعدية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت قيمة معامل الارتباط هي (٠.٩)، وهذا يشير إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في اختبار المفاهيم الاجتماعية، حصلوا كذلك على درجات عالية في اختبار عادات العقل وكذلك في مقياس الكفاءة الذاتية، مما يدل على فاعلية استخدام خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية الطالب ككل متكامل، من خلال تنمية حسه الاجتماعي والأخلاقي نحو مجتمعه وما يدور فيه من قضايا اجتماعية وأخلاقية وكذلك تنمية فهمه ووعيه الاجتماعي للمفاهيم وتنمية عادات عقله وزيادة أحساسه بكفاءته الذاتية.

تاسعا: التوصيات والمقترحات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:
١. إعادة صياغة محتوى مناهج علم الاجتماع بحيث يتضمن استراتيجيات خرائط التفكير والأنشطة الكتابية، وذلك لأنها تعتمد على تنمية مهارات التفكير واستخدام المهارات الكتابية في التعبير عن هذا التفكير.
 ٢. عمل دورات تدريبية للمعلمين والموجهين بالمرحلة الثانوية وبخاصة معلمي علم الاجتماع لاستخدام وتطبيق استراتيجيات خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تخطيط وتنفيذ الدروس وتشجيع الطالبات على تنمية قدراتهم العقلية المختلفة.
 ٣. تدريب المعلمين على تطبيق الاختبارات التي تقيس المفاهيم الاجتماعية وعادات العقل، وكذلك مقياس الكفاءة الذاتية للطلاب وتحديد المستويات المختلفة لهم في بداية العام الدراسي ومن ثم يتسنى تحديد أنسب المعالجات التدريسية وطرق التدريس التي تتلاءم وهذه المستويات.
 ٤. تطوير برامج إعداد معلمي علم الاجتماع بكليات التربية بحيث تشمل على مداخل واستراتيجيات حديثة في تدريس علم الاجتماع والمواد الفلسفية وبخاصة استراتيجيات خرائط التفكير والأنشطة الكتابية وتدريبهم عليها وعلى كيفية تنفيذها في دروس التدريس المصغر وخلال برنامج التربية العملية في المدارس.
 ٥. إجراء مزيد من الدراسات حول استخدام استراتيجيات خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية التفكير الابتكاري والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 ٦. دراسة أثر استخدام استراتيجيات خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على اتخاذ القرار في المرحلة الثانوية من خلال تدريس علم الاجتماع.

٧. دراسة أثر برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية على استراتيجيات خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية التفكير الابتكاري والمتشعب وقدرتهم على حل المشكلات.
٨. دراسة أثر التفاعل بين استراتيجيات خرائط التفكير والأنشطة الكتابية ومستوى الذكاء في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتفكير الناقد.

المراجع:

- أحمد ابراهيم شلبي
وأخرون (١٩٩٨):
أحمد حسين اللقاني، على
أحمد الجمل (١٩٩٩):
أدريس سلطان صالح
(٢٠٠٩):
- أرثر كوستا وبيننا كاليك
(٢٠٠٣):
إيمان محمد عبدالوارث
(٢٠٠٨):
إيمان حسنين عصفور
(٢٠٠٨):
حسن شحاتة وآخرون
(٢٠٠٣):
حسن شحاتة (٢٠٠٠):
- حنان محمد الشاعر
(١٩٩٧):
سعاد محمد فتحي
(٢٠٠٤):
صلاح الدين محمود عرفه
(٢٠٠٥):
فاطمة حميدة إبراهيم
(١٩٩٦):
فتحي الزيات (١٩٩٩):
- فتحي عبد الرحمن جروان
(١٩٩٩):
مجدي عبد الكريم
(٢٠٠٣):
محمود ابو زيد (١٩٩٦):
- منير موسى صادق
(١٩٩٨):
- تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، المركز المصري للكتاب.
- معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط١٢.
- الدراسات: تدريس المفاهيم الجغرافية، مجلة العلوم الاجتماعية.
<http://www.swmsa.com/modules.php?name=News&file=article&sid=2213>
- استكشاف وتقصي عادات العقل ترجمة حاتم عبد الغني مراجعة صلاح داود وفوزي جمال، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- أثر استخدام مدخل القراءة للمتعم في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والتحصيل والاتجاه في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة المنطق، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ابريل، ٢١-٨٠.
- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصربين اللبنانيين.
- تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط٤.
- اثر تدريس التعبير الكتابي الحر على تنمية التفكير الابداعي في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- اتجاهات حديثة في تطوير مناهج الفلسفة وتدريب الفلسفة للأطفال، القاهرة، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات اهدافها، محتواها، اساليبها، تقويمها، القاهرة، عالم الكتب.
- المواد الاجتماعية - أهدافها، ومحتواها، واستراتيجيات تدريسها، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- البنية العاملة للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها، المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي "جودة الحياة" ١٠-١٢ نوفمبر، القاهرة، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٣٧٣-٤١٥.
- تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، العين الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- تعليم التفكير في عصر المعلومات المدخل - المفاهيم - المفاتيح - النظريات - البرامج، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١.
- علم الاجتماع في المستوى قبل الجامعي دراسة تقويمية، مؤتمر الوضع الحالي لعلم الاجتماع والانثربولوجيا في مصر ٢١-٢٣ ديسمبر، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة.